ولا يكون مثل هذا الا واحدا من الف فرس فلما كان ذلك
الاشياء في فرس واحد حرم الله لحومه جميع الافراس على وجه الارض
وحرم سكين القطع عليهم فكان لنا انبيا وائمة كان فيهم هذه
الاشياء الثلثة احدها الشجاعة في محاربة الاعداء والثاني الحذاقة
في نصر دين الله تعالى والثالث الجهد في حركاتهم على مراد المولى فليس بعجب
ان يحرم الله لحومنا على النار ويحرم علينا سكين القطيعة بلطفه
وكرمه وقال ايضا ان الفرس ازين الدواب ولكن لا يمكن ضبطه بدون
اللجام فانه منك وكذا الايمان ازين الطاعات ولكن لا يمكن ضبطه
بدون الصلوة فانه منك بمنزلة الفرس من فقد فرسه في الحرب
يقع في ضرب الكفار ومن فقد ايمانه يقع في الجبار نعوذ بالله تعالى
عليه الكلف **واما ثواب احتباس الفرس للجهاد** فروي عن ابي
هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم من احتبس فرسا في سبيل الله
ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله يوم
في ميزانه يوم القيمة يعني حسنات رواه البخاري وروي عن ابي هريرة رضه
قال قال رسول الله صلعم الخيل ثلثة هي لرجل وزر وهي لرجل ستر
وهي لرجل اجر واما الذي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا
ونواء لاهل الاسلام فهي وزر واما التي هي له ستر فرجل ربطها

في سبيل

في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها فهي له ستر واما الذي هي له اجر فرجل ربطها في
سبيل الله لاهل الاسلام في مرج او روضة فما اكلت من ذلك المرج و
الروضة من شيء الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد ارواثها و
ابوالها حسنات ولا يقطع طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب له عدد اثارها
اي خطوتها وارواثها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه الا كتب الله تعالى
له عدد ما شربت حسنات رواه البخاري ومسلم قوله نواء بكسر النون
وبالمد العداوة قوله طولها بكسر الطاء وفتح الواو وهو حبل
يشد به ويرسل حال رعيها قوله واستنت بتشديد النون اي جرت
بقوة قوله شرفا بفتح الشين المعجمة والراء جميعا هو الشوط ومعناه
جرت بقوة شوطا او شوطين وروي عن ابي هريرة رضه قال قال رسول
الله صلعم الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة ومثل المنفق عليها
كالمتكفف بالصدقة رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط ورجاله رجال
الصحيح قوله المتكفف بالصدقة هو الذي يعطيها بكفه وروي
عن ميمون بن مهران عن ابن عباس رضه قال من حبس فرسا في سبيل الله
كتب له بكل شعرة حسنة وحط عنه سيئة ورفع له درجة وروي
عن روح بن زنباع انه زار تميما فوجده ينقي شعير الفرس وحوله
اهله فقال له روح اما كان في هؤلاء من يكفيك قال تميم بلى ولكن